التاريخ يقول إن أفضل لاعب في العالم لا يفوز مع منتخبه

هل ستخسر البرازيل المونديال بسبب رونالدينو؟

حينما نتحدث عن المرشحين للفوز بكأس العالم.. أي كأس عالم فلابد وان نذكر اسم البرازيل مهما كانت حالتها الفنية قبل البطولة ومهما كانت قوة المنافسين واينما كانت الدولة التي تستضيف البطولة. فالبرازيل منذ فوزها بالبطولة عام ١٩٥٨م ، ثم احتفاظها بها في البطولة التالية عام ١٩٦٢م ، قد حجزت لنفسها مكانا بين المرشحين الدائمين للفوز بكأس العالم وهي السمعة التي كرستها في بطولة المكسيك عام ٧٠ وحافظت عليها طوال الاعوام التالية رغم ابتعادها عن منصة التتويج لمدة اربعة وعشرين عاما كاملة بعد ذلك.

واذا تطرقنا إلى البطولة التي تنطلق صافرة أولى مبارياتها في ألمانيا بعد ايام قليلة فأن البرازيل على رأس المرشحين للفوز بالبطولة سواء في مكاتب المراهنات التي قيل ان نسبة الترشيحات لصالح البرازيل وصلت في بعضها الى ٩الى ١٠ أي ان من بين كل عشرة مراهنين هناك تسعة يرشحون البرازيل للفوز بالبطولة وهي نسبة هائلة تفوق كل النسب في البطولات السابقة وتصل الى تسعين في المئة، او بين المحللين وخبراء الكرة الذين لا يكاد احد منهم يختلف على وجود البرازيل في النهائي على اقل تقدير وانما يختلفون فقط في تحديد الفريق الثاني الذي سيخوض النهائي امام راقصي السامبا ومدى قدرته على الصمود في وجه رونالدو ورونالدينيو وروبينيو وكاكا وادريانو وغيرهم من نجوم الكرة العالمية الآن.

ومع كل التقدير لآراء الخبراء الذين يفوقونني دراية وحصافة خصوصا فيما يتعلق بأمور كرة القدم بالطبع ومنهم أشخاص في وزن بكنباور وبلاتيني وغيرهما ، ومع كل الاشفاق على المراهنين الا انني أكاد اجزم بان البرازيل لن تفوز بكأس العالم المقبلة، وذلك لعدة اسباب ، وان كنت ارجو من القراء الاعزاء الذين سيختلفون مع رأيي وهم كثر بالطبع ان يركزوا في ردودهم على النواحي الفنية والموضوعية .

ربما يدرك عشرات الملايين من البرازيليين ومئات الملايين من عشاق السامبا الكروية في انحاء العالم بعد فوات الاوان ان فوز الساحر الصغير رونالدينيو بلقب افضل لاعب في العالم العام الماضي ، والذي اسعد عشاق الكرة الجميلة باعتباره اختيارا صادف اهله ان اللقب لم يكن سوى لعنة حلت على فريق البرازيل وحرمتهم اضافة الى اسباب اخرى من الفوز بكأس العالم.

ذلك ان التاريخ يؤكد (وهو لم يعتد الكذب ابدا ولا كذلك يعرف المجاملات التي افسدت الحياة البشرية) انه منذ استحداث الجائزة عام ١٩٥٦م ، لم يحدث ان فاز المنتخب الذي يضم افضل لاعب في العالم بكأس العالم ابدا، وكان اخر مثال هو المنتخب الانجليزي الذي توج لاعبه مايكل اوين افضل لاعب في العالم عام ٢٠٠١م ، ثم خرج بخفي حنين من دور الثمانية امام البرازيل بالهدف الغريب الذي سجله رونالدينيو نفسه في مرمى ديفيد سيمان من كرة حرة ضالة لم يجد الحارس الذي دفع تاريخه الناصع كله ثمنا لتلك الكرة وصفا لها سوى ان قال "اشعر وكأنني اصبت بلعنة ما ، فهذه الكرة لا تدخل بهذا الشكل الا مرة كل عشرات السنين ومن المؤسف ان تتزامن عودتها في هذه المباراة بالتحديد"، ولم يكن سيمان الذي استغني عنه ارسنال في الموسم التالي وكان قد فقد مركزه كحارس اساسي للمنتخب الانجليزي قبلها بعدة اشهر ان اللعنة التي كان يتحدث عنها هي لعنة لقب افضل لاعب في العالم التي فاز بها زميله اوين.

والحقيقة ان هذا التلازم بين فوز لاعب ما بجائزة افضل لاعب في العالم وفشل المنتخب الذي يمثله في نهائيات البطولة التي تقام في العام التالي لفوزه مباشرة قد تكرس عبر العديد من الحالات منها لاعب ايطاليا واليوفنتوس التاريخي اومار سيفوري وهو من اصول عربية كما يدل اسمه. هذا النجم الفذ كان قد فاز بجائزة افضل لاعب في العالم عام ١٩٦١م ، بعد مشواره الرائع مع اليوفنتوس ذاك الموسم الا انه لم يحصد وزملاؤه من المشاركة في كأس العالم ١٩٦٢م ، في شيلي غير الفضيحة اذ احتلت ايطاليا المركز الثالث ليس في البطولة كما اعتادت دائما وانما في مرحلة المجموعات بعد ان احتلت المركز الثالث في المجموعة الثانية خلف المانيا وتشيلي صاحبة الارض ولم تحقق سوى فوز واحد على سويسرا بثلاثية نظيفة لم تكن لتؤثر على خروجها بعد ان كانت قد تعادلت مع المانيا سلبا ثم خسرت من تشيلي في المباراة التي اشتهرت باسم معركة سنتياجو بهدفين وذلك لكثرة الاصابات والكروت التي حفلت بها المباراة وجعلتها واحدة من اسوأ مباريات الكرة في تاريخ كاس العالم اخلاقا وتحكيما بعدما شهدت مجاملات تحكيمية صارخة لاصحاب الارض.

وتكررت الأزمة النفسية في البطولة التالية وان كانت اخف وطأة باعتبار ان البرتغال التي فاز نجمها ايزيبيو باللقب لم تكن تأمل في اكثر من مركز مشرف وقد حققت في النهاية المركز الرابع وان كان كثيرون يرون انها كانت في ذلك الوقت مؤهلة لتحقيق ما هو اكثر من ذلك. وفي بطولة ١٩٧٠م ، طال النحس المنتخب الايطالي مجددا لوجود النجم جياني ريفيرا ضمن صفوفه وخسر الفريق الذي يعتبره كثيرون افضل فريق ازوري في تاريخ كأس العالم في المباراة النهائية باربعة اهداف لهدف .واحد

وأعاد التاريخ نفسه بعد اربع سنوات عندما قاد الحاصل على الجائزة يوهان كرويف منتخب هولندا للنهائي ليخسر امام المانيا الغربية (١-٢) التي خسر لاعباها (جيرد مولر وفرانز بيكنباور) الجائزة لصالح كرويف.

والطريف ان الالمان شربوا من نفس الكأس عام ١٩٨٢م ، حينما خسروا اللقاء النهائي امام ايطاليا بثلاثة اهداف لهدف وكان بينهم كارل هاينز رومينيجه افضل لاعب في العالم لعام ٨١م.

وفي بطولة ٨٦م ، خسر الفرنسيون في قبل النهائي امام المانيا وتذوق نجمهم بلاتيني افضل لاعب في العالم في عام ٨٥م ، طعم المر مجددا امام نفس الفريق الذي كان قد خسرا امامه في نفس الدور في البطولة السابقة في اسبانيا بضربات الترجيح.

وفي بطولة ١٩٩٠م ، دفعت هولندا بطلة اوروبا ثمن فوز فان باستن المعجزة الكروية البرتقالية بقلب افضل لاعب في العالم عام ٨٩م ، وخسرت في الدور الثاني امام المانيا لتودع البطولة في وقت مبكر جدا عما توقعه لها عشاقها.

وتكرر المشهد في بطولة ٩٤م ، حين خسرت ايطاليا النهائي مجددا وامام نفس الفريق الذي قهرها قبل ٢٤ عاما وهو البرازيل وايضا بوجود افضل لاعب في العالم بين صفوفها وقد كان هذه المرة روبرتو باجيو الذي اضاع ضربة ترجيحية في النهائي ليؤكد ان السمعة السيئة للقب افضل لاعب ليست من فراغ. وفي بطولة فرنسا ٩٨م ، خسرت البرازيل النهائي بسبب رونالدو افضل لاعب في العالم.

والان لعلكم جميعا تسالون نفس السؤال الذي طرحته على نفسي.. هل يمكن ان يكون رونالدينيو مصدرا للشؤم على راقصي السامبا ام يستطيع ان يخلص اللقب من نحسه التاريخي؟! لكن المشكلة ان النجم الخلوق صاحب الاسنان البارزة والوجه المبتسم دائما لا يخوض معركة مع عدو واحدا فقط وانما مع تحالف كامل سنوضح بقيته في الحلقات المقبلة.

إصابة رونالدو قبل المونديال

اضطر المهاجم البرازيلي رونالدو للخروج من ارض الملعب في منتصف مباراة ودية يوم الاحد فاز فيها الفريق ٤-صفر على نيوزيلندا ضمن الاستعداد لنهائيات كأس العالم وذلك بسبب تقرحات في القدم.وقال رونالدو للصحفيين "هناك ثلاثة او اربعة تقرحات على قدمي اليسرى واثنين على اليمنى." واضاف "لم استطع مواصلة اللعب."

وقال "كانت احدى التقرحات مفتوحة وحاولنا وضع مواد واقية ومساحيق الا ان الوقت لم يسعفنا. تبدو كما لو انها نكتة اليس كذلك."

وقال كارلوس البرتو باريرا مدرب البرازيل انه اصابة طفيفة وطالب وسائل الاعلام الا تضخم الموضوع.وقال باريرا "حاولنا ان نفعل شيئا بين الشوطين الا انها ظلت تضايقه وقرر الطبيب ان افضل شيء نفعله هو الراحة." وقال باريرا "من فضلكم لا تصنعوا اعجوبة من الموضوع... ليس امرا ذي بال سيكون على مايرام خلال ٤٨ ساعة."

ولم يلعب رونالدو مباراة تنافسية منذ المباراة التي تعادل فيها ريال مدريد ١-١ مع ريال سوسيداد باسبانيا في الثامن من ابريل نيسان الماضي.

وسجل رونالدو يوم الاحد الهدف الاول لفريقه بطل العالم قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين.كما ارسل قذيفة ارتطمت بالقائم قبيل انتهاء الشوط.

وقال باريرا ان رونالدو اعطي الفريق الدفعة التي يحتاجها.وقال "ثلاثة اهداف كافية."

واضاف "اهم شيء هو انه هيأ عدة فرص. قام حارس مرماهم بانقاذ مرماه ثلاث او اربع مرات كما سددنا نحن اكثر من ٢٠ كرة نحو المرمى."وقال "كان اختبارا طيبا."

ميركل تريد حضور منتخبات ألمانيا

هامبورغ - أعربت المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل عن رغبتها في حضور جميع مباريات المنتخب الالماني في بطولة كأس العالم التي تنطلق يوم الجمعة المقبل في ألمانيا.

وذكرت المستشارة في حديث لصحيفة "بيلد آم زونتاغ" الصادرة امس الاحد أنها ستحضر مباريات المنتخب في الدور الاول وأكدت أنها خططت لمواعيدها بحيث يمكنها بعد ذلك حضورمباريات الادوار التالية حتى وصول المنتخب إلى النهائي.

واستبعدت ميركل حضور زوجها البروفيسور يوخيم زاور المباريات معها وقالت: أنا متحمسة لكرة القدم أكثر من زوجي.

النجاح في كأس العالم المفتاح لمستقبل كلينسمان

سيدرس يورجن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم البقاء مع المنتخب بعد انتهاء كأس العالم فقط اذا نجحت المانيا المضيفة في البطولة.

وقال كلينسمان في مؤتمر صحفي يوم امس الاثنين قبل أربعة أيام من مباراة الافتتاح في كأس العالم بين المانيا وكوستاريكا "المعيار هو النجاح.. كل شيء يعتمد على ما اذا كنا سنحصل على الجائزة أم لا."

وتابع "بامكاني تخيل الاستمرار لمدة عامين أو أربعة بعد كأس العالم."

واستطرد "فلسفتنا هي التفكير في المستقبل. ساعدنا ذلك على اللعب السريع والهجومي ولكننا في منعطف سنتعلم منه وسنقيم موقعنا في كأس العالم. كل شيء يعتمد على أداء المانيا."

ولم يفسر ما يعنيه بالنجاح ولكن مسؤولي اتحاد كرة القدم الالماني قالوا من قبل ان الصعود لدور الثمانية هو أقل ما يتوقعوه.

هينجيس في دور الثمانية ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس

صعدت السويسرية مارتينا هينجيس لدور الثمانية في منافسات فردي السيدات في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس يوم امس الاثنين.

وتغلبت هينجيس اللاعبة الاولى على العالم سابقا على الاسرائيلية شاهار بير ٦-٣ و٢-٦ و٦-٣ .

وعادت هينجيس لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد غياب عن الملاعب دام ثلاثة أعوام بسبب الاصابات.

وفي آخر خمس مرات شاركت فيها هينجيس في البطولة صعدت اللاعبة السويسرية للدور قبل النهائي.

وستواجه هينجيس في دور الثمانية البلجيكية كيم كليسترز اللاعبة الثانية على العالم يوم الثلاثاء.

بعد تألقه محليا وافريقيا ..

الأهلي المصري يتقدم ٢٦ مركزا في تصنيف اندية العالم

نتيجة لتألقه اللافت على المستوى المحلي والافريقي حقق النادي الأهلي المصري إنجازاً جديداً في سلسلة إنجازاته المتتالية، بتقدمه ٢٦ مركزاً في تصنيف الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم ((IFFHS، ليقفز للمركز ٥٨ بدلاً من المركز ٨٤ الذي كان يحتله في الشهر الماضي.

بهذا الانجاز يكون الاهلي قد حقق أفضل مركز في تاريخه على الاطلاق، حيث كان أفضل مركز حققه الأهلي طوال تاريخه، في التصنيف الذي بدأ منذ عام ١٩٩٠ ، هو المركز ٦٧.

وتقدم الاهلي على العديد من الأندية الشهيرة مثل شتوتجارت الألماني، وفالنسيا، وديبورتيفو لاكورونيا الاسبانين، وسامبدوريا ولاتسيو الايطاليين، وسبورتنج لشبونة، وبورتو البرتغاليين، وفناربخشة، وجالاتاسراي التركيين، وأوليمبياكوس وباناثينايكوس اليونانيين، وأندرلخت البلجيكي، وفاسكو دي جاما، وسانتوس البرازيليين.

هذا ومازال الزمالك يحتفظ بتحقيق أفضل مركز للاندية المصرية على الاطلاق، وذلك بتحقيقه المركز الاول عالمياً في فبراير ٢٠٠٣م.

وعلى المستوى العالمي، حافظ ليفربول الانجليزي على الصدارة، يليه إنتر ميلان الايطالي، ثم برشلونة الاسباني، فيما تقدم ترتيب فريق سيفيليا الاسباني من المركز الـ١٢ إلى المركز الرابع بعد تتويجه بطلا لكأس الاتحاد الأوروبي.

كما حافظ الأهلي على صدارته للأندية الأفريقية والعربية للشهر الثاني على التوالي، وجاء تقدمه بعد الانتصارات المتتالية التي حققها في شهر مايو سواء على مستوى بطولة الدوري المصري أو كأس مصر أو بطولة دوري الأبطال الأفريقي.

وجاء ترتيب أفضل خمسة أندية على مستوى قارة أفريقيا كالتالي: الاهلي المصري (٥٨ عالمياً)، أسيك الايفواري (٧٨ عالمياً)، النجم الساحلي التونسي (١٠٩)، الترجي التونسي (١١٨)

اما على مستوى الأندية العربية فجاء ترتيب أفضل خمسة أندية كالتالي : الأهلي المصري، الفيصلي الأردني (٩٠ عالمياً)، العين الاماراتي (١٠٣)، النجم الساحلي التونسي (١٠٩)، الجيش الملكي المغربي (١١٠).

المنتخب البرازيلي يصل إلى ألمانيا لبدء رحلة الدفاع عن اللقب

وصل المنتخب البرازيلي لكرة القدم في وقت متأخر إلى ألمانيا قبل تسعة أيام من بدء حملة الدفاع عن لقبه كبطل للعالم من خلال كأس العالم ٢٠٠٦ التي تستضيفها ألمانيا خلال الفترة من التاسع من حزيران/يونيو الحالي إلى التاسع من يوليو المقبل.

ووصل المنتخب البرازيلي بقيادة نجمه المتألق رونالدينيو إلى فرانكفورت قادما من مدينة جنيف السويسرية عقب انتهاء مباراة الفريق الودية والتي تغلب فيها على المنتخب النيوزيلندي ٤/صفر في جنيف ضمن استعداداته للبطولة.

وانتقل المنتخب البرازيلي الفائز بلقب العالم خمس مرات إلى الفندق الذي يقيم فيه خلال مشاركته في البطولة. ويؤدي الفريق تدريبه الاول يوم الخميس المقبل.

ويخوض المنتخب البرازيلي الدور الاول لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦م ، ضمن المجموعة السادسة التي يلتقي فيها مع منتخبات كرواتيا وأستراليا واليابان أيام ١٣ و١٨ و٢٢ حزيران/يونيو على الترتيب.

ثمانية كرواتيين ولدوا خارج بلادهم لكنهم قرروا الدفاع عن الوانها

ثمانية لاعبين على الاقل ولدوا خارج كرواتيا لكنهم اختاروا الدفاع عن الوان المنتخب الكرواتي في مونديال المانيا المقرر من ٩ يونيو الى ٩ يوليو المقبل.

من استراليا الى اميركا الجنوبية مرورا باوروبا الغربية سيكون المهاجرون حاضرين في صفوف كرواتيا التي استقلت عن يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩١م.

فالشقيقان نيكو وروبرت كوفاتش وايفان كلاسنيتش ولدوا في المانيا، فيما ولد جوزيب سيمونيتش وجوزيف انطوني ديدوليتشا وانطوني سبريتش في استراليا، اما ستيفن توماس ومالادن بيتريتش فقد ولدا في الجارة البوسنة.

وتختلف حالة ادواردو الفيش دا سيلفا عن باقي اللاعبين فهو يقيم في زغرب منذ كان عمره ١٥ عاما ومنذ ذلك الوقت حصل على الجنسية الكرواتية.

ولا يأتي المهاجرون الكروات الى زغرب سوى للسياحة، ومنذ سنوات قليلة كان اللاعبون الكروات الاجانب يتحدثون باللغة الالمانية فيما بينهم ولم يكن ذلك مفاجئا لان اغلبيتهم يعيشون في المانيا، لكن مع مرور الوقت تعلموا اللغة الام في كرواتيا وباتوا يتحدثون بها بطلاقة.

وكانت كرواتيا ترغب في ضم البرازيلي دانيال روبن بيلوس مهاجم بوكا جونيورز الارجنتيني بيد ان الاخير ارتأى التريث في الاختيار على امل ان توجه له الدعوة للدفاع عن الوان المنتخب البرازيلي.

وظاهرة اللاعبين المهاجرين في كرواتيا ليست غريبة، فمنذ الاستقلال ضم المنتخب لاعبين يعيشون في الخارج ابرزهم روبرت بروزينيكي الذي ولد في مدينة شفينيغن الالمانية.

كما ان المنتخب الكرواتي الذي حل ثالثا في مونديال فرنسا عام ١٩٩٨م ، كان يضم في صفوفه ٥ لاعبين لم يولدوا في كرواتيا.

ويؤكد بعض النقاد المحليين ان اختيار كرواتيا للاعبين ولدوا خارج البلاد هو السبب في عدم تحقيق المنتخب الكرواتي لنتائج جيدة.

ويشير النقاد الى ان هذه الظاهرة لن تستمر طويلا لان العديد من اللاعبين من اصل كرواتي يفضلون الدفاع عن الوان المنتخبات التي يعيشون في بلدانها، في اشارة الى المهاجمين مارك فيدوكا وماركو بريشيانو ولاعبي الوسط جايسون كوليبا وجوزيب سكوكو وحارسي المرمى زيليكو كالاتش وانتي كوفيتش الذين فضلوا اللعب مع استراليا.

الصاعد ميسي أمل الارجنتين في كأس العالم ٢٠٠٦م في ألمانيا

تعلق الارجنتين أملها على لاعب يبلغ من العمر ١٨ عاما وصفه النجم الاسطوري دييجو مارادونا بأنه "مستقبل كرة القدم الارجنتينية" لقيادتها إلى تحقيق إنجاز كبير عندما تنطلق بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا هذا الاسبوع.

حيث بدأ الجميع ينظرون بالفعل إلى النجم الصاعد ليونيل ميسي لاعب فريق برشلونة الاسباني على أنه الخليفة المنتظر منذ زمن بعيد للنجم الكبير مارادونا الذي اعترف قائلا "إنه (ميسي) يشبهني كثيراً".

الا أن ميسي الذي سيكمل عامه التاسع عشر في نهاية الشهر الجاري ينفي هذا الكلام ويقول بتواضع شديد "مازال أمامي الكثير قبل أن أقارن بمارادونا حتى من بعيد".

وكان ميسي قد أصيب بتهتك عضلي في ساقه مما أبعده عن الملاعب طوال الشهرين ونصف الشهر الماضين وأصبح وابل الاسئلة التي تطرح حول لياقته البدنية بشكل مستمر مصدر إزعاج شديد داخل البعثة الارجنتينية بألمانيا.

وحاول خوسيه بيكرمان مدرب المنتخب الارجنتيني إبعاد ميسي قدر استطاعته عن بؤرة الضوء الاعلامية ودعا وسائل الاعلام والصحافة لعدم تعليق آمال كبيرة على اللاعب.

وقال بيكرمان: "العالم كله ينتظر من ميسي أن يكون أحد أبرز نجوم كأس العالم. ولكننا يجب أن نتركه ينعم بقدر من الهدوء والسكينة".

ولا يبدو أن ميسي من محبي الكاميرات والمؤتمرات الصحفية. حيث أن لاعب برشلونة الشاب يتحدث بصوت خافت تماما عندما يجيب عن أي سؤال يتعلق بمهاراته الكروية.

وكان برشلونة قد ضم ميسي لصفوفه بعقد يمتد لعام ٢٠١٤م ، مقابل ما يتردد أنه ١٥٠ مليون يورو (١٨٨ مليون دولار).

وفي برشلونة كون ميسي صداقة قوية مع النجم البرازيلي وأفضل لاعب في العالم رونالدينيو حتى أن إحدى الصحف المحلية كتبت عن ميسي تقول إنه "مع قدراته الفنية العالية فيمكن أن ينظر لليونيل بسهولة كلاعب برازيلي".

وانضم ميسي إلى برشلونة قادما من مدينة روساريو الارجنتينية حيث عانى من نقص في هرمونات العظام تسبب في تأخير نموه كطفل.

ولم تكن أسرة ميسي قادرة على توفير مبلغ ألف دولار اللازم لعلاجه. كما لم يقدر ناديه في ذلك الوقت "نويلز أولد بويز" على توفير هذا المبلغ.

الا أن موهبة ميسي المتميزة كانت لها كلمتها في هذا الشأن ونجحت في قيادته إلى أسبانيا من خلال الهولندي يوهان كرويف المدرب السابق لبرشلونة.

وحجز ميسي /١٣ عاما آنذاك/ مكانه بنادي برشلونة العريق برغم أن طوله لم يكن يزيد على ١٤٠ سنتيمترا في ذلك الوقت.

وبعد ثلاثة أعوام فقط لعب هذا الفتى الذي كان يطلق عليه اسم "البرغوث" مباراته الاولى مع برشلونة وهو في السادسة عشرة من عمره.

ووصل ميسي إلى أعلى المستويات الدولية من خلال مشاركته مع المنتخب الارجنتيني في بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما قبل عام واحد عندما فازت الارجنتين باللقب وحصل ميسي على لقبي هداف البطولة وأفضل لاعب.

وحتى الان لعب ميسي ست مباريات دولية مع المنتخب الارجنتيني الاول.

وكانت أولى هذه المباريات أمام المجر عندما لعب كبديل ثم طرد بعد ٤٤ ثانية فقط من نزوله هذه المباراة بسبب الخشونة المتعمدة. وقال خوان بابلو سورين قائد المنتخب الاسباني في ذلك الوقت "اضطررنا للتحدث معه طويلا بغرفة تغيير الملابس بعد واقعة طرده لتهدئته. فبصرف النظر عن أي شيء سيستمر ميسي في اللعب للمنتخب الوطني لسنوات طويلة".

المدرب البرازيلي أمام خيار تكتيكي وسط تخمة من النجوم

يعيش مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم كارلوس البرتو باريرا وضعا لا يحسد عليه وسط تخمة من النجوم ابرزهم رونالدو ورونالدينيو وادريانو وكاكا ما يجعل مهمته صعبة في اختيار احدهم في التشكيلة الرئيسية على اعتبار ان اشراكهم جميعا كاساسيين يبدو اختيارا انتحاريا.واكد باريرا، الذي قاد البرازيل الى احراز اللقب العالمي عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، انه جاهز للرهان في مونديال المانيا والاعتماد على تشكيلة هجومية رغم انه معروف بخططه التكتيكية الدفاعية والتي لم تألف البرازيل اللعب بها.

ومنذ عام ١٩٩٤م ، عانت البرازيل كثيرا وخسرت نهائي مونديال ١٩٩٨ امام فرنسا صفر-٣، قبل ان تنتعش امال البرازيليين باللقب الخامس في مونديال ٢٠٠٢م ، في كوريا الجنوبية واليابان معا، علما بانها غابت عن منصات التتويج ٢٤ عاما منذ تتويجها بطلة للعالم عام ١٩٧٠م ، في المكسيك، قبل ان تتوج بلقب مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤م ،على حساب ايطاليا.

ويبدو ان باريرا مصمم على المغامرة بالهجوم كون تشكيلته تضم لاعبين مهاجمين اكثر منهم مدافعين وبالتالي سيلعب بالتشكيلة الاكثر هجومية في تاريخ المنتخب البرازيلي، لكنه لم ينس فشل مواطنيه السابقين على رأس الادارة الفنية للمنتخب في احراز الكأس العالمية في وقت كانوا يضمون افضل المهاجمين في العالم. ويكفي التذكير بمنتخب تيلي سانتانا والذي ضم النجوم زيكو وسقراطيس وكاريرا حيث خسر امام المنتخب الايطالي بقيادة باولو روسي في مونديال ١٩٨٢، ومنتخب ١٩٩٠ بقيادة سيباستيان لازاروني. ثم خيبات الامل في مونديالات ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٦.

وسيعود باريرا بالتالي الى اسلوب لعب البرازيل في الستينيات والسبعينيات عندما كانت تعتمد على مهاجمين من الطراز الرفيع. وبالتاكيد فان هذا لا يعني بان باريرا سيعتمد على خطة ٤-٢-٤، لكن بامكانه اللعب بخطة ٤-٢-٢-٢ مع رونالدو وادريانو كقلبي هجوم او ٤-٢-٣-١ مع رونالدو وحده كقلب هجوم وروبينيو كلاعب وسط مهاجم على حساب ادريانو، وفي كلتا الخطتين سيشرك رونالدينيو وكاكا كصانعي العاب لدعم المهاجمين.

وتبدو هذه الخطة كلاسيكية في الوقت الحالي لكنها استثنائية هجوميا اذا علمنا بان كلا من رونالدينيو ورونالدو وكاكا وادريانو وروبينيو لا يملكون حسا دفاعيا ولا يساندون خط الدفاع. يضاف الى الخماسي المدافعان روبرتو كارلوس وسيسينيو، الذي يرشح لخلافة كافو، يملكان النزعة الهجومية ولا يتوانيان عن مساندة المهاجمين ونسيان الجانب الدفاعي.

ويبقى على باريرا وضع اللمسات الاخيرة على قلب دفاعه ولاعبي الوسط المدافعين لان خطته ستستند عليهما كثيرا. والاكيد ان ايمرسون سيكون اساسيا في التشكيلة وسيسانده زي روبرتو لان جونينيو لا يميل الى الدفاع كثيرا.

ويبقى السؤال المطروح هو هل سينجح باريرا المعروف باسلوبه الدفاعي في قيادة منتخب بلاده الى احراز اللقب السادس في تاريخه بخططه التكتيكية الهجومية المضطر الى نهجها؟